

القلب (Heart)



- لغةً واصطلاحاً: لا يخفى أنَّهُ إذا أردنا أن نعرف الشيء بحدوده وماهيّته وبرسمه ومعانيه، لابدّ أن نعرف ذلك باعتبار اللغة والمعنى المصطلح، ومن الواضح أن المتكفّل لبيان المعنى اللغوي هو معاجم اللغة وقواميسها، وقد ذكر فيها للقلب معانٍ عديدة، منها:
- 1- التحويل: ومنه قلب قلباً الشيء حوّلّه عن وجهه أو حالته، وجعل أعلاه أسفله. 2-
- الصرف: ومنه قلب القوم صرفهم، وقلب المعلم الصبيان إذا صرفهم إلى بيوتهم. 3-
- الاختبار: ومنه قلب الأمر ظهراً لبطن، إذا اختبره وامتحنه. 4- الوسط: ومنه قلب الجيش وسطه. 5- اللبّ: ومنه قلب كلّ شيء لبّه. 6- المحض: ومنه يقال: جئتكَ بهذا الأمر قلباً أي محضاً. 7- الخالص: ومنه يقال: رجل قلب، أي خالص النسب. واصطلاحاً: في علم الطبّ والتشريح: القلب عضو فعّال صنوبري الشكل، مودع في الجانب الأيسر من الصدر، وهو أهمّ أعضاء الحركة الدموية والجهاز الدموي. وهناك قلب معنوي وراء هذا القلب الماديّ الصنوبري، وذلك القلب هو المخاطب في حقيقة الإنسان، وهو الأصل الذي يترتّب عليه الثواب والعقاب شرعاً، والمدح والذمّ عقلاً، وهو الذي ورد في الآيات الكريمة والروايات الشريفة، وهو موضوع رسالتنا، وإنّهُ حرم الله الإنسان المؤمن، كما أنّهُ عَشَّ الشيطان يفرّج فيه ويبيض، في الإنسان الكافر والفاسق. المصدر: كتاب حقيقة القلوب